

المصدر : الجزيرة

التاريخ : 11-05-2007 العدد : 12643

الصفحات : 72 المسلسل : 361

ملف صحفي

خادم الحرمين الشريفين بمنطقة تبوك

لقاء المودة بقائد المسيرة

الهندس منصور بن صالح الزويد*



تزدان تبوك وتزداد جمالاً فالأيوم تلبس أجمل حللها وتتعطر بالطيب والعود وهي في أجمل وأبهى أيامها، ذلك أنها تشهيد ولله الحمد الزيارة الميمونة لقائد المسيرة ورمز النماء والبطاء ملك الإنسانية خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود وولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود يحفظهم الله. فأهلاً ومرحباً بكم بين أهلكم وذويكم لحظة اللقاء وتناهب تفوسهم لفرح الإشرافه بهذه الزيارة فقد ازدانت مقدمكم كل الربوع والأرجاء في ملحمة وطنية غالية تسمو بعبارات الولاء والبيعة من شعب محب لقائد تشررب للقائه الأعتاق فلقد تعودنا إنسانيته والتواضع الجم من حاكم يحمل هموم مجتمعه وأمه ويققطع من وقته الثمين جزءاً ليلامس قلوب أبنائه بتلقائية.

ومنطقة تبوك لؤلؤة من لآلي مملكتنا الغالية وبهذه الزيارة يكتمل عقد الزيارات الملكية لمناطق هذا الوطن الوفي الأثيرة لدى ولاة الأمر والتي تحظى ببالغ اهتمامهم ورعايتهم وهذه الزيارة شاهد حي على ما توليه قيادتنا الحكيمة لمواطنيها في كل شبر من أرضنا الطاهرة، وهذا ليس بمستغرب على أبناء مؤسس هذه البلاد وموحدها الباني الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود طيب الله ثراه، الذين اقتدوا بما أسسه الموحد من اهتمام نحو المواطن والوطن، ويقض من الله فقد حظيت هذه المنطقة بالعديد من المشاريع بدعم ومتابعة حثيثة من قبل صاحب السمو الملكي الأمير فهد بن سلطان بن عبدالعزيز أمير منطقة تبوك حيث أصبحت من المناطق الحضرية والسياحية المميزة لما بها من تخطيط عمراني ومرافق خدمية أدت إلى ازدهارها لينعم مواطنوها بالرفاهة والأمان، وبهذه الزيارة الكريمة تتواصل يد العطاء والسعاء ليزف خادم الحرمين الشريفين بشرى من بشار الخير لجزء من وطن الخير وسينعم أهالي المنطقة بتدشين وضع حجر الأساس للعديد من المشاريع التنموية والحويوية في سثنى المجالات إن شاء الله إن فرحتنا بهذا اللقاء أكبر من أن توصف إذ يعجز البيان عن تصويرها فمرحباً بكم يا من جعلتم الشرع مقياس أعمالكم و دستورككم لإعمار وطنكم ورخاء شعبكم فأهلاً وسهلاً تهتف بها القلوب وتردها الحناجر وتنطقها الألسن تبعثها لقائد المسيرة معبرين عن خالص الوفاء وصانق الود ونجدد الولاء وتوثق البيعة والعهد وتواصل المسيرة في ظل عهد العزة والرفعة والنماء مرفوعة على رؤوسنا راية الإسلام، سائطين الولي جلت قدرته أن يحفظكم ويكلاكم بعينه برعايته.

(*) مدير مطار تبوك الإقليمي